

# المجلس الأول: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله

## السعد

عبد الله السعد

قال الشارق رحمه الله تعالى كتاب التوحيد كتاب مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابة وكتباً ومدار المادة على الجمع ومنه تكتب بنو  
فلان اذا اجتمعوا والكتيبة لجماعة الخيل والكتابة بالقلم لاجتماع الحروف - 00:00:00

لماذا؟ والمراد به هنا المكتوب اي هذا مكتوب جامع لخصائص التوحيد وحقوقه ومكملاته وما ينافي من الشرك الاخضر او ينافي  
كماله الواجب من الشرك الاصغر او البدع او البدع الفادحة في التوحيد او المعايير المنقصة للتوحيد وبيان - 00:00:20

والذراع الموصولة الى الشرك والمقربة منه بالبراهين القاطعة من الكتاب والسنة واقوال سلف الامة. والتوحيد وحده وحده يوحده  
توحيدها جعله واحداً اي فرداً. ووحده قال اي قال انه واحد احد - 00:00:40

وقال لا الله الا الله والواحد والواحد. وصف اسم الباري تعالى لاختصاصه بالاحادية. واقسام التوحيد ثلاثة الاول توحيد الربوبية وهو  
العلم والاقرار بان الله رب كل شيء وخلقه وملكه. والمدبر لامور خلقه جميعهم. والثاني - 00:01:00

توحيد الاسماء والصفات وهو ان وصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من من صفات ونوعات  
الجلال من غير تكليف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل. والثالث توحيد الالوهية - 00:01:20

اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. ويتعلق باعمال العبد واقواله الظاهرة والباطنة. خلاف ما زعمه المتكلمة والصوف وغيرهم من ان  
المراد بالتوحيد مجرد توحيد الربوبية. وانهم اذا اثبتوا ذلك فقد اثبتوا غاية التوحيد. وان - 00:01:40

من اقرب ما يستحقه سبحانه من الصفات ونزعه عن كل ما نزعه عنه واقر انه سبحانه خالق كل شيء فهو الموحد بل لا يكون موحدا  
حتى يشهد ان لا الله الا الله وحده ويقر انه وحده هو الله المستحق للعبادة. ويلتزم بعبادته - 00:02:00

وحده لا شريك له واقسام التوحيد الثلاثة متلازمة. كل نوع منها لا ينفك عن الآخر. فمتي اتي بنوع منها ولم يأتي بالآخر ان لم يكن  
موحدا والقسم الثالث هو مقصود المصنف رحمه الله تعالى بتصنيف هذا الكتاب. وان كان قد ضمنه النوعين - 00:02:20  
لان هذا النوع هو اول دعوة الرسل ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ولعموم البلوى في زمانه القبور والاجداد وغيرها ودعوة الانبياء  
والاولياء والصالحين وغيرهم. فمن اجل ذلك صرف العناية في بيان ذلك. وان شئت - 00:02:40

قلت كما قال ابن القيم وغيره التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا  
الطاغوت وقوله وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله - 00:03:00

وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله تعالى قل تعالى واتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً قال ابن مسعود رضي الله  
عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى - 00:03:20

قل تعالى واثم ما حرموا اتفوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه الاية وعن معاذ رضي الله عنه قال  
كنت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - 00:03:40

وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. وحق العباد على الله الا يعذب  
من لا يشرك به شيئاً. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجه في الصحيحين - 00:04:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه والتابعين. ذكرت في الدرس السابق ان امام الدعوة

رحمه الله تعالى اهتم بنوعين من النصوص. نصوص تدعوا الى التوحيد ونصوص تخالف التوحيد. وقلت - 00:04:20  
ان النصوص التي تدعو الى التوحيد تنقسم الى ثلاثة اقسام. نصوص تؤسس التوحيد عند الانسان وهو شهادة ان لا اله الا الله وافراده  
بالعبادة سبحانه وتعالى. ونصوص تكمل التوحيد الواجب. وهو - 00:04:40

اسباب الشوك الاصغر ونصوص تكمل التوحيد المستحب. ومن حق هذه الاشياء الثلاثة سوف يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب.  
والنصوص الاخرى التي تختلف وتتفاوت في التوحيد تنقسم الى اربع القسم الاول الكفر مثل سب الله عز وجل او رسوله او حملة دينه او  
الاستهزاء بشيء - 00:05:00

يتعلق بالدين فهذا كله من قبيل الكفر. والقسم الثاني الذي ينافي ويختلف التوحيد هو الشرك الاكبر مثل استغاثة بغير الله وصرف  
ال العبادة او صرف شيئاً من العبادة لغير الله عز وجل. والقسم الثالث الشكر - 00:05:30

الاصغر القسم الثالث من الاقسام التي تناهى وتخالف التوحيد هو الشرك الاصغر. وهو ينافي كمال التوحيد الواجب فالحلف بغير الله  
عز وجل والقسم الرابع الذي ينافي ويختلف التوحيد هي المعا�ي والذنوب اي الكبائر - 00:05:50

فاما رأيت الانسان يكثر من المعا�ي والذنوب هذا فيه دليل على ضعف ايمانه وقلة توحيداته. فاما الدعوة رحمه الله تعالى اهتم  
بهذين النوعين من النصوص. وان كان اكثر اهتمامه هو في توحيد العبادة وافراده عز وجل - 00:06:10  
بالعبادة لكن تطوف الى باقي اقسام التوحيد بما تعرفون ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد العبودية وتوحيد الربوبية وتوحيد  
الاسماء والصفات. والغاية انبعثت الغسل هو توحيد العبودية لأن توحيد الربوبية كان اكثر الناس يؤمنون بالله عز وجل  
ويعتقدون بان الله - 00:06:30

ورب الجميع وهو خالق هذا الكون. وكذلك ايضاً يؤمنون باسمائه عز وجل وبصفاته. لكن انكروا خالفوها توحيد الالوهية لذلك الرسول  
عليه الصلاة والسلام عندما دعاهم الى افواج الله الى افواج الله عز وجل - 00:07:00  
بالعبادة قالوا وجعل الالهها واحداً. ان هذا لشيء عجاب. بخلاف توحيد الربوبية فكما قلت كانوا يعني يعتقدون بان الله عز  
وجل هو رب الجميع. حتى ايضاً توحيد الاسماء والصفات كما قال اهل العلم. فكانوا - 00:07:20  
باسمائه عز وجل وبصفاته من حيث الجملة. ولم ينقل عنهم انكروا شيئاً من الاسماء والصفات الا اسم لله عز وجل فعندما في  
صلح الحديبية عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام الكاتب اكتب - 00:07:40

بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل بن عمرو نحن لا نعرف الرحمن وانما نعرف الله عز وجل فقال اكتب باسمك الله فالعلماء قالوا ان  
هذا الانكار من صهيب عمرو يعني انكر هذا عناداً وجحوداً. والا كان يعتقد بان الله عز وجل هو الرحمن - 00:08:00  
هكذا قال بعض اهل العلم فاكتئب ما اهتم امام الدعوة هو بتوحيد العبودية او يسمى بتوحيد الالوهية وهو افراد الله عز وجل بالعبادة.  
نعم. طبعاً تطرق الى توحيد الربوبية في بعض آآ في بعض - 00:08:20

ابواب التوحيد من هذا الكتاب وفي نهاية الكتاب في الباب الاخير تطرق الى توحيد الربوبية. وايضاً في بعض  
الابواب ايضاً تطرق الى توحيد الاسماء والصفات. كما في باب للاسماء الحسني فادعوه بها. وايضاً - 00:08:40  
باب من جحد شيئاً من اسماء او الصفات. لكن اكثر الابواب المعقودة في هذا الكتاب هي على توحيد الالوهية يقول بعضهم معتبراً  
على تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام. وشفت هذا - 00:09:00

قال ان هذا التقسيم لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة. ولم ينقل عن السلف الصالح. فلذلك اعترض على هذا التقسيم عن ذلك نقول  
ان ان هناك قاعدة عند العلماء وهي تقول لهم الشاحفة في الاصطلاح فيجوز لكل انسان ان يصطلاح - 00:09:20  
مصطلحاً خاصاً به لكن ينبغي له ان يبين هذا المصطلح. واحد ثانياً ان النصوص التي تتحدث عن الله عز وجل عن اسمائه وصفاته  
يعني وجدوها العلماء تنقسم الى ثلاثة اقسام نصوص تتحدث عن توحيد - 00:09:40  
الالوهية وآخرها العلماء تنقسم الى ثلاثة اقسام بتوحيد العبودية او توحيد الالوهية وقسم اخر يتحدث عن خلق لله عز وجل  
لهذا الكون وخلق السماوات والارض وما هو موجود في هذا الكون. فاطلقوا على هذا او على هذه النصوص توحيد الربوبية -

وايضا وجدوا هناك قسم اخر او قسم ثالث يتحدث عن الاسماء والصفات فاطلقوا على هذا التوحيد توحيد الاسماء والصفات فهذا التقسيم اتى من النصوص. النصوص وجدوها العلماء تنقسم الى ثلاثة اقسام. فلذلك قسموا - 00:10:20

التوحيد الى هذه الاقسام الثلاثة. ثم ايضا من حيث التطبيق العملي وجد بعض الناس من كان عنده توحيد الربوبية وليس عنده موجود توحيد ما هو الصفات او توحيد الالوهية. وايضا وجدوا ان بعض الناس عنده توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء وتوحيد - 00:10:40

نعم عنده توحيد آآ الروبوبية وتوحيد الاسماء والصفات ولم يكن موجودا عنده توحيد الالوهية. فايضا من حيث التطبيق العملي آآ 00:11:00  
التطبيق العملي يدل على ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام. كما قلت بعض الناس عندهم توحيد الروبوبية لكن توحيد الالوهية او توحيد الاسماء والصفات لم يكن موجودا عندهم. كما ينقل عن الفلاسفة الفلسفية يؤمنون بالله عز وجل بأنه رب الجميع 00:11:20  
مخالف الكون لكن لا يفردونه عز وجل بالعبادة ولا يثبتون له الاسماء والصفات. وكذلك ايضا بعذ الناس - 00:11:40  
عنه توحيد الاسماء والصفات وعند توحيد الروبوبية لكن توحيد الالوهية لم يكن موجودا عنده. كما تقدم في بداية الدرس ان كفار مكة والمشركون كان عندهم توحيد الروبوبية وتوحيد الاسماء والصفات لكن توحيد الالوهية لم يكن موجودا عندهم. فايضا -

التطبيق العملي او من حيث الواقع يدل على هاي الاقسام الثلاثة. نعم. نعم ناقش هذه المسألة ونقل عن المشركين او بعض المشركين انه كان يؤمن اه باسمائه عز وجل حتى يعني اسم الرحمن الذي يومن عن بعض كفار مكة انكار هذا الاسم لله عز وجل نقل من اشعارهم انهم يثبتون هذا الاسم لله عز وجل - 00:12:00

وانهم نادوا الله عز وجل بالرحمن. فابن كسرى وغيره يقول ان هذا الانكار منهم من باب الجحود والعناد فقط. كما انكرروا ايضا توحيد الالوهية ايضا كثير منهم انكروه من باب الجحود والعناد. نعم. وان شئت قلت كما قال ابن القيم وغيره. التوحيد نوعان - 00:12:30  
توحيد في المعرفة والاثبات هو توحيد الروبوبية والاسماء والصفات. وتوحيد في الطلب والقصد وهو توحيد الالوهية والعبادة. وبهذا التوحيد ارسلت الرسل وانزلت الكتب؟ طبعا ايضا يسمى توحيد العلم الخبوي التوحيد العلمي الخضري وهو توحيد الاسماء والصفات وتوحيد ابو - 00:12:50

واما توحيد الالوهية فيطلق عليه توحيد الاوادي الطليبي. عليه ايضا توحيد الوادي الطليبي. يعني توحيد الاوادة والطلب كما قال هنا وتوحيد في الطلب والقصد. فكما قلت لا مشاحة في الاصطلاح لكن ينبغي على الانسان ان يبين اصطلاحه - 00:13:10  
بل كل سورة في القرآن فهي متضمنة لنوعه التوحيد. بل كل اية متضمنة للتوكيد. شاهدة به داعية اليه. فإن القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله واقواله وهو التوحيد ونهى العلم العلمي والخبرى واما دعوة الى عبادة الله - 00:13:30  
وحده لا شريك له وخلع ما يعبد دونه وهو الارادي الطليبي. واما امر ونهى وهو حقوق التوحيد ومكملااته. واما خبر عن التوحيد وجزائهم واهل الشرك وجزائهم. فالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزاءه. وفي الشرك واهله وجزائهم - 00:13:50

وركن التوحيد الصدق والاخلاص. قال ابن القيم والصدق والاخلاص ركنا ذاك التوحيد كالركنان للبنيان. وحقيقة الاخلاص توحيد المراد فلا يزاحمه مراد ثانٍ. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قول بالجر عصف على التوحيد - 00:14:10  
ويجوز الرفع على الابتداء والعبارة لغة التذلل والانقياد وشرعوا اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وما خلقت اي ما خلق الله الثقلين الجن والانسان الا لحكمة عظيمة وهي عبادته وحده - 00:14:30

لا شريك له وتترك عبادة ما سواه. فعل الاول وهو خلقهم يفعلون. يفعل هم. والثاني هو عبادته. لا هو سبحانه بهم لا يفعل هو سبحانه بهم الثاني فيجبرهم على العبادة. فان من سبقت عليه الشقاوة لم يرد سبحانه - 00:14:50  
وقوع العبادة منه لما له في ذلك من من الحكمة. وقال بعض السلف الا لامرهم الا لامرهم وانهاهم واختاره الزجاج والشيخ وغيرهما. قال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى لا يؤمر ولا ينهى. وقال اعبدوا - 00:15:10

ربكم اي اتقوه فقد امركم بما خلقوا له وارسل الرسل بذلك. وكلما وردت العبادة القرآن فمعناها توحيد الله بجميع انواع العبادة. وسميت وظائف الشرع عبادات. لانهم يفعلونها خاضعين لله. فيفوزون من اهل رضا - 00:15:30

قال تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون اخبار انه سبحانه غير محتاج اليهم بل هم القراء اليهم في جميع احوالهم وفي الآية بيان عظم شأن التوحيد. اذ كان الخلق كلهم لم يخلقوا الله. نعم. قوله ولقد بعثنا في كل امة - 00:15:50

رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الطاغوت مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحد. وكل من تعدى حده باي نوع من الطغيان فهو طاغوت ويكون واحدا وجماعا ويؤثر ويدرك. وللسلف فيه تفاسير لا تنافي بينها. وكلها ترجع الى ما قال ابن - 00:16:10

الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع انتهى. السلف اطلقوا كلمة الطاغوت على خمسة اشهر اطلقوا الطاغوت على الشيطان كما نقل هذا التفسير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واياضا اطلقوا الطاغوت على من دعا - 00:16:30

واطلقوا ايضا الطاغوت على من ادعى علم الغيب. واياضا اطلقوا الطاغوت على من لم يحكم بما انزل الله نقل عن السلف انهم اطلقوا كلمة الطاغوت على هذه الاشياء الخمسة. وكما قال المصنف ان السلف يفسرون الكلمة او يفسرون الاية - 00:16:50

بعض معناها او يضمون مثال على تفسير الاية فقط. نعم. نعم نعبد الله عز وجل هل يسبّب هل يثبت اسماء الصفات؟ ناس بس اذا كان ما الاسماء والصفات هذا الشخص عنده توحيد لكن توحيده ناقص. الصحيح ان من اتي بتتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية يعتبر ان هذا الشخص يعني مسلم ولا يخرج - 00:17:10

الاسلام هذا اللي ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية لكن من اتي بتتوحيد الالوهية فهذا ليس بمسلم ما في شك لكن من اتي بتتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية هذا الشخص مسلم لكن توحيده ناقص وليس بكامل - 00:17:40

اذا ثبتت اسماء اذا ثبتت اسماء لله عز وجل واثبتت الصفات كذلك. طيب ما في قد يكون معارض القرآن لا اذا كان انكار الاسماء والصفات من باب يعني تكذيب القرآن الكريم. وهذا الشخص ما فيه شك فيه كفر - 00:18:00

اي اي شخص انكر شيئا من الدين معلوم بالضرورة فهذا الشخص كافر. لكن اغلب الذين ينكرون الاسماء والصفات يعني مجتهدين في هذا الانكار اي نعم يعني يعتقدون ما ذهبوا اليه هو الحق والصواب.طبعا شيخ الاسلام ناقش هذه المسألة. فبعض الناس - 00:18:20

اعتقد ان من اخطأ في العقيدة يعتبر هذا الشخص يعني اه معاقب او يستحق العقاب. لكن شيخ الاسلام قال ان اه قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب له عداوان اذا اجتهد فاهبط له اجر واحد هذا عام. يشمل جميع يعني جميع الاشياء التي

- 00:18:40

تتعلق بالدين سواء كانت بالفروع او في الاصول. فكثير من الناس او كثير من اهل العلم الذين ينكرون توحيد الاسماء والصفات ويؤولون في باب الاسماء والصفات يعني اغلبهم مجتهدين فيما ذهبوا اليه. ما في شك انهم مخطئين لكن يعني هذا الخطأ اذا كان عن اجتهاد فهو مغفو. عنهم ولا يحاسب - 00:19:00

على هذا الشيء هذا ما ما الإنسان من اهل السنة والجماعة حتى يأتي بأقسام التوحيد سلام اذا اتي باقسام التوحيد الثلاثة يعتبر هذا الشخص من اهل السنة والجماعة. مصدر وحدة توحده - 00:19:20

توحيدا جعله واحدا اي نعم. نعم. وحده قال انه واحد احد. نعم. احدثنا العلماء في كنز واحد من الله طيب كبير قال يعني هذى من الفاظ المحدثة والقاف هذا على الله عز وجل من الالفاظ المحدسة - 00:19:40

نعم بس تفسيره بأنه الذي لا يتجاوزأ هذا من اطلاق المتكلمين وال فلاسفة والذين اولوا اهل الكلام اطلقوا هذا الشيء على الله عز اما هذا لم يرد عن السلف الصالح. وليس من مذهب اهل السنة والجماعة. الله سبحانه وتعالى فقط - 00:20:00

نعم. اي نعم. التوحيد هو افراد او تمييز الخالق عن المخلوق هذا هو التوحيد. التوحيد هو تمييز الخالق عن المخلوق. لان الشيك ما هو؟ الشيك يأتي من تشبيه المخلوق بالخالق. اذا شب الانسان المخلوق - 00:20:20

للخالق يكون قد اشرك فالتحريم قام على تمييز والفصل بين المخلوق والخالق فإذا فصل الانسان مميز بين المخلوق والخالق يكون قد اتي بالتحريم لان الشرك كما قلت لك هو تشبيه المخلوق بالخالق فإذا صرف الانسان شيئا من العبادة بغير الله - 00:20:40

يقول قد شبه هذا الشيء الذي صرف له العبادة شبهه بالله عز وجل. كذلك اذا اذا اتبت لهذا الشخص بعض صفات الله عز وجل يكون قد شبه هذا الانسان بالله عز وجل. فالتوحيد هو التمييز بين الخالق والمخلوق. نعم. واحبر تعالى انه - 00:21:00

في كل طائفة وقرن وجيء من الناس رسولاً منذ حدث الشرك في الشرك في قوم نوح الى ان ختمهم بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم يأمرهم ان اعبدوا الله ان يوحدوا الله بالعبادة. واجتنبوا اتركوا وفارقوا عبادة ما سواه. ولهذا خلقت الخليقة - 00:21:20

صلة الرسل وانزلت الكتب واجتنبوا ابلغ من من اترکوه. فان اترکوا لعدم الفعل واجتنبوا تقتضي ذلك المباعدة والمجانبة وهذه الآية هي معنى لا الله الا الله فانها تضمنت النفي والنفي والاثبات كما تضمنته لا الله الا الله - 00:21:40

ففي قوله اعبدوا الله الالهات وقوله اجتنبوا الطاغوت النفي. وهذه طريقة القرآن يقرن الناس بالاثبات. فانت ما سوى الله ويثبت عبادة الله وحده. والنسو المغض ليس بتتوحيد وكذلك الالهات بدون النفي. فلا يكون التوحيد الا متضمنا للناس - 00:22:00

وهذا هو حقيقة التوحيد. فيها بيان عظم شأن التوحيد واقامة الحجة على العباد. ومعنى لا الله الا الله. قال المصلي وفيه الحكمة في ارسال الرسل وان الرسالة عمت كل امة وان دين الانبياء واحد. وقوله وقضى رب الا - 00:22:20

لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الآية اي امر ووصى وواجب على على السن رسنه ان يعبد وحده دون ما سواه والمراد بالقضاء هنا القضاء الشرعي الديني فان القضاء ينقسم الى قسمين كوني قدرى وشرعى دينى واشتمل - 00:22:40

هذه الآيات على جملة الشرائع وابتدأت بالتلوحيد. فدل على انه اوجب الواجبات. اذ لا يبتدع الا بالاهم. فالمهم وختمت النهي عن الشرك فدل على انه اعظم المحرمات وفيها معنى لا الله الا الله فان قوله الا تعبدوا هو معنى لا الله الا الله وقوله - 00:23:00

الا اياه ومعنى الا الله. اي وقضى ان تحسنوا بالوالدين احسانا. فما قضى بعبادته وحده لا شريك له. كقوله ان اشكر لي ولوالديك وعطف حقهما على حقه. دليل على تأكيد حقهما وانه اوفر الحقوق بعد الله. واكدوا - 00:23:20

ايضا بالمصدر المؤكد لما فرضه من حقهما لان الله جعلهما سببا لخروجك من العدم. ولم يخص نوعا من انواع الاحسان ليعلم جميع انواعه وتواترت السنة ببر الوالدين وتحريم عقوبتهما. اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا - 00:23:40

فلا تقل لهم اف اي لا تسمعهما قولنا سينا حتى ولا تأثيرت الذي هو ادنى مراتب مراتب القول السيئة تبيها بما هو فوق ذلك من القول السيء. والفعل السيء ولا تنتهزهما. اي لا يصدر اليهما من كفح قول قبيح. وقل لهم - 00:24:00

كريما لينا طيبا بأدب وتوقير. واخفض لها جناح الذل من الرحمة. اي تواضع لها وقل رب ارحمهما. اي في كبر في كبرهما وعند وفاتهما كما ربياني صغيرا. اي كما رحماني في تربيتهم لي في صغرى. او لتربيتهم - 00:24:20

وقوله الآية اي الى اخر الآية او اقرأوا الآية. وقوله فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الآية يأمر عباده بعبادته وحده لا شريك له فانه بالخلق الرازق المنعم المتفضل على خلقه وهو المستحق منه ان يوحدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:24:40

وقرن الامر بالعبادة التي فرضها بالنبي عن الشرك الذي حرمه. فدللت على ان اجتناب الشرك شرط في صحة العبادة. والشرك تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. وشيئنا نكرة في سياق النهي. فتعم الشرك قليله وكثيره. وتسمى هذه - 00:25:00

آية الحقوق العشرة وذلك لانها تضمنت عشرة حقوق وابتدأت بالامر بالتلوحيد والنبي عن الشرك. فدللت على ان التوحيد اوجب الواجبات وان الشرك اعظم المحرمات. وفيها تفسير التوحيد وانه عبادة الله وحده وترك الشرك. وهذا وجه مطابقة - 00:25:20

هي مطابقتها للترجمة قاله حفيظ المصنف وفي بعض النسخ المعتمدة تقديمها على آية الانعام فقدمتها لمناسبة كلام ابن مسعود الشوك ينقسم الى قسمين. الشوك من اكبر وشوك الاصغر. والشيخ الاصغر ينقسم ايضا الى قسمين. شرك ظاهر وشرك خفي - 00:25:40

المقصود بالشيخوخ الخفي هو وياده. كما سماه الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك. وبعض الاشياء قد تكون من باب الشرك الافضل وقد تكون من باب الشرك في الاسفل كما اذا كان سابقا الحلف بغير الله. فهذا قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. على حسب نية هذا الشخص الحالي - 00:26:00

فإذا كان هذا الشاخص عندما حلف بغير الله يقصد ان هذا المحلوف به مساويا لله عز وجل فهذا شرك اكبر. اما اذا كان يعظم هذا الشاخص مجرد يعني تعظيم قليل او تعظيم بسيط فهذا شوك اصلا. كذلك الشخص الذي يقول ما شاء الله وشئت على حسب نية هذا -

الشخص فاذا كان قصده مساواة هذا المخلوق بالخالق من جميع الوجوه فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة. واما اذا كان قصد هذا الشاخص يعني باسم مجاوبة تعظيم قليل وتعظيم بسيط فهذا شوك اصغر. والشوكه ما ذكره الشامخ - 00:26:40

وتشبيه المخلوق بالخالق او يعني ايضا هذا داخل في الاول هو صنف شيئا من العبادة لوجه الله عز وجل لا يكون الا بسبب هذين الشيئين اما ان تشبه المخلوق بالخالق واما ان تصف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل - 00:27:00

فمن وقع في هذا فقد وقع في الشوك. نعم. قوله تعالى وفق ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا فيقول يا محمد من هؤلاء المشركين الذين عبدوا غير الله تعالى اي هلموا واقبلا اتوا اي اقص عليكم وخبركم بما - 00:27:20

ربكم عليكم حقا لا تخرصا ولا ظنا بل وحيا منه واما من عنده. الا تشركوا فيه شيئا لان في الكلام محدودا تقديره الا تشركوا به شيئا فيكون المعنى حرم عليكم ما وصادكم بتتركه من الاشتراك به. ولهذا اذا سئل الصحابة رضي الله عنهم - 00:27:40

عما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وذكر سبحانه في هذه الآية زملا من المحرمات وابتداها بالنهي عن الشرك. والنهي عنه يستدعي التوحيد بالاقتضاء. ودل على فدل على ان التوحيد اوجب - 00:28:00

واجبات وان الشرك اعظم المحرمات وهذا وجه مطابقتها للترجمة. وبالوالدين احسانا. قال القرطبي الاحسان الى برهما وحفظهما وصيانتهما وامتثال امرهما وازالة الرق عنهما وترك السلطة عليهم واحسانا نصب على المقدورية اي احسنوا بالوالدين احسانا. ولا تقتلوا ولا ولا تقتلوا اولادكم من املاء. اي لا تعبوا بناتكم خشية - 00:28:20

لك العيلة والفقير فاني رازقهم واياكم اي لا تخافوا من الفقر بسبب رزقهم فهو على الله. وخص الاولاد لان قتلهم يجمع بين القتل وقطيعة الرحمة. فالعنابة بالنهي عنه آكد. وكانت البنات شائعا فيهم. وربما قتلوا بعض الذكور خشية - 00:28:50

فتهاهم الله عن ذلك. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. نهي عام عن جميع الفواحش وهي المعاصي. وظهر الان تستوفيان اقسام ما جعلتا له من الاشياء. ولا تقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق. وهذا - 00:29:10

مما نص على النهي عنه تأكيدا والا فهو داخل في النهي عن الفواحش ذلكم وصادكم به. اشاره الى هذه المحرمات التي اولها النهي عن الشرك والوصية الامر المؤكد المقرر. فسميت وصية الميت وصية لانه يعهدها. لانه يعهدها لمن بعد - 00:29:30

يتمسكوا بها لعلمكم تتقوون. لعل للتعليم ان الله وصانا بهذه الوصايا. وامروا بها واكد علينا فيها لنعقلها ونعمل بها. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. نهي عام عن القرب الذي يعم اجره - 00:29:50

الا ما ما يحسن الا ما يحسن والسعى في نماء حتى يبلغ اشدته اي الرشد وزوال السفة مع البلوغ او فوا الخيل والميزان بالقسط اي باقامة العدل في الاخذ والاعطاء. لا نكلف نفسا الا وسعها. اي من اجتهد في اداء الحق - 00:30:10

واخذه فان اخطأ فان اخطأ بعد استفراغ الوسع وبذله الجهد فلا حرج عليه. واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى. اي امر بالعدل في القول والفعل على القريب والبعيد. فلا يميل الى الحبيب والقريب. ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا. اعدلوه هو اقرب - 00:30:30

التقوى وبعهد الله اوفوا اي وبوصية الله التي وصادكم بها فاوفوا بان تطیعوه فيما امركم به ونهاكم عنه. ذلكم به لعلمكم تذکرون تتغضبون وتنتهون عما كنتم فيه. وان هذا صراطي مستقيما. اي الذي اوصيكم به في هاتين - 00:30:50

ایتین المشتملين على ترك المنهجيات واعظمها الشرك و فعل الواجبات واعظمها التوحيد صراطا مستقيما واضحا سهلا واسعة فاتبعوه وهذه آية عظيمة عطفها على ما تقدم. وان في موضع نصب اي اتوا اي اي - 00:31:10

ان هذا صراطي اي طرقي ومسلكي وشريعتي مستقيما قيما والصراط الطريق الذي هو دين الاسلام وهو طريق الله الذي وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلا اليه وهو شريعة الله لا اعوجاج فيه. ولا طريق اليه سواه. وقد جمع ثلاثة - 00:31:30

قد جمع ثلاثة امور السهولة والسعة والقرب. فهو اقرب الطرق الى الله واسعها واسهلها. ولو اجتمع اهل الارض واضعاف واضعافهم لوسعهم بل الطرق كلها مسدودة مسدودة على الخلق الا طریقه الذي نصبه على على السن رسله وجعله موصلا - 00:31:50

عبدة اليه وهو افراد بالعبودية وافراد رسلاه بالطاعة. فامر باتباعه فامر باتباعه ونهايته الجنة. وتشعبت من الطرق فمن سلك الجادة منها نجا. ومن خرج الى تلك الطرق افضت به الى النار. ولا تبع السبل البدع والشبهات - 00:32:10

فرق بكم عن سبيله اي تميل وتشتت بكم هذه الطرق المختلفة المضلة عن دينه وطريقه الذي ارتضاه لعباده وهذه الايات قيل ان انها المحكمات المذكورة في قوله منه ايات محكمات هن ام الكتاب. روى الامام احمد وغيره عن ابن - 00:32:30

مسعود قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك. ثمقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا - 00:32:50

لا تتوجهوا سبل فتبرك بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. تتقون. وذكر اولا تعقولون ثم تذكرون ثم تتقوون لأنهم اذا عقلوا تذكروا فاذا تذكروا خافوا وكان المصنف قال كتاب التوحيد الذي هو الحكم في ايجاد - 00:33:10

كما في الآية الاولى والذي هو الحكم في ارسال الرسل كما في الآية الثانية وهو والذي هو اوجب الواجبات كما في الآية الثالثة والرابعة والخامسة والذي ضده هو الشرك اعظم المحرمات كما في الآية الخامسة. والذي هو حق رب وهو الذي حق رب على - 00:33:30

الذي افترضه عليهم ولا يقبل منهم سواه. كما يأتي في حديث معاذ بن جبل. والذي حقيقته وتفسيره عبادة الله وحده لا شريك له كما في الآية الرابعة وحديث معاذ. حديث ابن مسعود اسناده حسن. رواه الامام احمد والحاكم واسناده - 00:33:50

ابو حسن من اجل عاصم ابن ابي النجود عاصم ابن ابي النجود حسن الحديث. نعم هو صاحب القراءة نعم الشاهد ايضا رواه الحاكم من حديث جابر بن عبد الله لكن في اسناده ضعف من اجل مجالد ابن سعيد ابن سعيد فيه ضعف من جهة حفظه - 00:34:10

لكن يشهد له هذا الحديث رواه الامام احمد عن ابن مسعود قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى محمد صلى الله عليه واله وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان - 00:34:30

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية. وباسناد هذا الاسد اسناد جيد. رواه الترمذى والطبرانى في واسناده جيد. هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب المداли ابو عبد الرحمن صاحبى جليل من السابقين الاولين ومن كبار علماء الصحابة شهد بدرأ وما بعدها - 00:34:50

ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه وحدث عنه كثيرا وامرها وامرها عمر على الكوفة ومات سنة اثنين وثلاثين هجرية واثره هذا رواه الترمذى وغيره وحسنه. الترمذى حسن هذا الحديث ولم يصححه. لان - 00:35:10

مثل ما ذكرنا سابقا ان تحسين الترمذى ليس على بابه. فالحديث ان كان فيه علة او فيه ضعف يقول عنه هذا حديث حسن اذا كان في علة او كان فيه ظرف لكن ما ادرى لماذا حسن هذا الحديث مع ان جميعه جلس يقاك وكلهن سمع بعضهم من بعض فما ادرى ما هو السبب - 00:35:30

في عدم تصحيح الترمذى لهذا الحديث حديث ابن مسعود. خاتمه بفتح التاء وكسرها. والخاتم حلقة ذات فصل من غيرها وحقيقة الختم اي من اراد ان ينظر الى الوصية التي كانه كانها كتب وختم عليها - 00:35:50

لم تغير ولم تبدل فليقرأ قل تعالى واتركوا ما حرم ربكم عليكم. الآيات الثلاث. لان كل آية منها حكمت بقوله ذلكم وصاكم به فالرسول صلى الله عليه واله وسلم لو وصى لم يوصي الا بما وصى به الله تعالى فصارت وصية الله تعالى ووصية رسوله - 00:36:10

صلى الله عليه واله وسلم بالمعنى. ولهذا شبها بالكتاب الذي كتب ثم ختم. فلم يزد ولم ينقص. وليس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبها وختم عليها وانما هذه الآيات فانها وصية ختمها الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فلا - 00:36:30

فلا حاجة بنا ان نوصي فان الله قد وصى بما في هذه الآيات لان فيها ما يكفي عن توصية الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال ائتونى بكتاب اكتب لكم فيه شيئا لا تضلوه بعدى. وذلك في اثناء مرضه صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:50

بينه وبين ان يكتب وكثر اللغط فقال اخرجوا عنى. فقال ابن عباس رضي الله عنهم ان الرذيلة كل الرذيلة ما حال بيننا وبين ان يكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصية. والمقصود بهذه الوصية والله اعلم هو العهد اذا ابو بكر الصديق بالخلافة -

بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لكن الرسول عليه الصلاة والسلام دل الصحابة وشار اليهم الى ان الشخص الذي ينبغي ان يتولى الخلافة بعده هو هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فثبتت في البخاري ان امرأة جاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام فقالت فامرها ان تأتي - 00:37:30

له بعد سنة قال اذا لم اجدك قال اتى الى البكر الصديق فهذا وغيره ايضا من الاحاديث فيه اشارة الى ان الذي يتولى الخلافة بعده وابو بكر الصديق اي نعم نصيبي. ابن مسعود رضي الله عنه ان عندهم من القرآن ما يكفيهم فان النبي - 00:37:50  
الله عليه وآلـه وسلم من وصل الا بما في كتاب الله وفي صحيح مسلم اني تارك فيكم ما ان تمكنتم به لن تضلوا. كتاب الله وروى الحاكم وصححه عن عبادة مرفوعة. ايكم يباععني على هؤلاء الآيات الثلاث؟ ثم تلا قل تعالى واتلوا ما اتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:38:10

حتى فرغ من الآيات الثلاث ثم قال من اوفى بهن فاجره على الله ومن انتقص منها شيئا فادركه الله به في الدنيا كانت عقوبته ومن اخبره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه. الحديث فيه صاد. لأن هذا الحديث رواه - 00:38:30  
سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي دويس الخولاني عن عباد ابن الصامت وسفيان بن حسين العلماء تكلموا في رواية عن الزهري فسفيان بن حسين ثقة لكن في روايته عن الزهري فيها ضعف. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت - 00:38:50  
صديق النبي صلى الله عليه وسلم لا حمار فقال لي يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً. قلت يا رسول الله افلا ابشر - 00:39:10

قال لا قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجه في الصحيحين. معاذ ابن جبل ابن عمرو ابن كعب ابن عمرو ابن عمرو الخزرق الانصاري ابو عبدالرحمن صحابي جليل مشهور من اعيان الصحابة كان اليه المنتهى في العلم والاحكام والقرآن. قال عليه السلام - 00:39:30

يحشر امام العلماء برتوه اي بخطوة او رمية سهم شهد بدوا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة يوم البث يعلمهم دينهم. ثم بعثه الى اليمن قاضيا معلما. مات بالشام في طاعون عموات سنة ثمانين - 00:39:50  
وله ثمان وثلاثون. في الصحيح بغيره. صحيح. ان له طرق بعضها يقوى البعض الآخر. نعم. على حمار في رواية اسمه عفیر اهداه الي المقوقد صاحب مصر والردیف هو الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة وفيه تواضعه صلى الله عليه وسلم - 00:40:10  
رسوب الحمار والارداف عليه خلافا لما عليه اهل الكبر. ما حق الله على العباد؟ اخرج السؤال بصيغة الاستفهام ليكون اوقع في النفس وابلغ في فهم المتعلم وحق الله على على العباد وما يستحقه عليهم من عبادته وحده. قال ابن القيم حق الله عبادة بالامن - 00:40:30

بهوى النفوس فذاك للشيطان من غير من اشرك به شيئاً مما سبب النجاة فحسباً السبيان وما حق العباد على الله؟ ليس على الله حق واجب بالعقل. كما تزعمه المعتزلة. لكن هو سبحانه كتب ذلك على نفسه كفضل - 00:40:50  
احسان فهو متتحقق لا محالة لانه قد وعدهم ذلك جزاء لهم على توحيده. وعد الله لا يخلف الله وعده. كتب على نفسه الرحمة فاوجب على نفسه الحق لم يوجبه عليه مخلوق. قال شيخ الاسلام كون المطاع يستحق الجزاء واستحقاق انعام وفضل - 00:41:10  
ليس هو استحقاق مقابلة كما يستحق المخلوق على المخلوق. ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع بعده او نحوماً ففضله وهو الكريم الواسع. الله ورسوله اعلم فيه حسن الادب من المتعلم - 00:41:30  
ينبغي لمن سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم. قال ابن مسعود من كان عنده علم فليقل به. والا فليقل الله اعلم طبعاً في هاي المسألة فيها تفصيل. اذا سئل الانسان عن شيء يتعلق في الدين فيجوز له ان يقول الله ورسوله اعلم - 00:41:50  
اذا كان سئل عن شيء يتعلق في الدنيا فيقول الله اعلم ولا يقول الله ورسوله اعلم لأن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم بما يتعلق

في الدنيا اما اذا كان السؤال يتعلق بالدين فيقول الله ورسوله اعلم. هنا حتى بعد ما في شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام عالم -

00:42:10

بدين الله. فيجوز للانسان ان يقول الله ورسوله اهل. اما اذا كان الشيء يتعلق في الدنيا فيقول الله اعلم هذا طعم وقع في بلاد الشام عام ثم نطعش وتتوفر فيه كثير من الصحابة منهم يعادل الجبل وغيره قول عمر اركني -

عند الله ثم ثبت في السنة انه ما في بأس الانسان بل الاولى ان يكون الله اعلم فوالله ورسوله اعلم اذا السؤال يتعلق بالدين فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما مشوا على معاذ هذا قضى على هذا الشرك هذا شنطته -

ايضا الصحابة كانوا يكترون من الاستعمال الله اعلم. انا ما ادرى عن المقصود عنه في ذلك. ما ادرى. نعم اي نعم. طبعاً هذا سنيس صحيح عن عبدالله بن مسعود. فهذا -

00:42:50

لانه مشحور بين السلف والصحابة. والانسان اما يقول ما ادرى واما ان يقول والله اعلم. هذا احسن ان يقول الله اعلم مصدرين على ذلك كما قلت ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما في شك عالم بأمر دين الله عز وجل. فما في بأس الانسان ان يقول الله -

00:43:30

الله ورسوله اعلم اما اذا كان شيء يتعلق بالدنيا فما في شك ان الرسول ما يعلم كل شيء يكون في الدنيا او يقع في الدنيا. نعم فيه نعم حديث تعبير النخل يدل على هذا الشيء قال انتم اعلم بامور دنياكم. فاذا على هذا التفصيل ايضاً. نعم. حق الله على العباد -

00:43:50

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً اي وحدوه بالعبادة ويفلدوه. ويتجردوا من الشرك قليله وكثيره صغيره وكبيره. ومن لم يتجرد من لم يكن اتياً بعبادة الله وحده بل هو مشرك قد جعل لله ندا قد جعل لله ندا في عبادته واصل العبادة التذلل والخضوع -

00:44:10

قال الشيخ العبادة هي طاعة الله في امثال ما امر به على السنة الرسل. وعرف ابن القيم فقال وعبادة الرحمن غاية حب مع ذل ما ذل عابدين وما خطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان وما دار وما دار -

00:44:30

بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. قال المصنف وفيه ان العبادة هي التوحيد. لان الخصومة فيه العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً. اي ان لا يعذب من يعبده ولا يشرك به شيئاً. والعذاب كل ما يعي الانسان ويشق -

00:44:50

وعليه من العذاب من العذاب وهو المعنون. فسمي عذاباً لانه يمنع المعاقب من معاودة مثل جرمته. ويمنع غيره من مثل فعله قال الحافظ اختصر على نفي الاشراك لانه يستدعي التوحيد بالاقتضاء ويستدعي اثبات الرسالة باللجوء. اذ من كذب رسول الله صلى الله عليه -

00:45:10

والله وسلم فقد كتب الله عز وجل ومن كذب الله فهو مشرك. وفي رواية ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد محمداً رسول الله صدق ما قلبه الا حرمه الله على النار. هذا اللي يبدو كان هذا هو اللي -

00:45:30

قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس يعني بفضل التوحيد وفضل من تمسك به عند الله وفيه التوحيد وعظم شأنه وانه حق الرب الذي احقره وافترضه على عباده. ولا يقبل منهم سواه. وعظم وعظم شأن اهله. وهو ان لا يعذب -

00:45:50

وفيه تفسير التوحيد وانه عبادة الله وحده وترك الشرك به. وفيه استحباب بشارة المسلم لما يسره. وفيه ما كان عليه الصحابة من الاستبشار بمثل هذا. قال لا تبشرهم فيتكلوا. وفي رواية اني اخاف ان يتكلوا ان يعتمدوا على ذلك فيتركونا -

00:46:10

التنافس في الاعمال الصالحة اعتماداً على ما يتبارى من ظاهر الحديث. وفي رواية فاخبر بنا معاذ عند موته تأسما اي كم من اللائم؟ قال ابو المظفر لم يكن يكتمنها الا عن جاهل يحمله جهله عن سوء الادب بترك الخدمة في الطاعة. فاما الاكياس -

00:46:30

فاذَا سمعوا بمثل هذا زادوا في الطاعة فلا وجه عنهم. قال المصنف وفيه جواز اكمال العلم للمصلحة والخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. وسأل عن معنى هذا الحديث. ومعنى لا يدخل احد منكم الجنة بعمله فقال معنى حديث معاذ عند السلف -

00:46:50

على ظاهره وهو من الامور التي يقولون امروها كما جاءت. يعني نصوص الوعد والوعيد. وقوله لا يدخل الجنة لا يدخلها احد منكم الجنة بعمله على ظاهره وهو ان الله لو يستوفي حقه من عبده لم يدخل احد الجنة. ولكن كما قال يكفر الله -

00:47:10

عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزىهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. اخرجه في الصحيحين اي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما

الذين اصح الكتب المصنفة والبخاري هو الامام محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن الزبة. نعم. الجعفي - 00:47:30

الحافظ الكبير صاحب الصحيح والتاريخ والادب المفرد وغير ذلك. رواه عن احمد احمد والجميدي وابن المديني وعنده مسلم والنسياني والترمذني وغيرهم ولد سنة منة واربع وتسعين هجرية وتوفي سنة مئتين وست وخمسون هجرية - 00:47:50

ومسلم وابن الحجاج ابن مسلم ابو الحسين الخشيري النيسابوري صاحب الصحيح والعلل والوحدان وغير ذلك. رواه عن احمد وابن معين وابن ابي شيبة والبخاري وصدقهم. وعنده الترمذني خلف ولد سنة مئتين واربعين. وتوفي بنيسابور مائة - 00:48:10

واربعة توفي بنيسابور سنة مئتان وواحد وستون هجرية. نعم. خوف من الاسم. لان عندنا عندنا هذى وبين ما سكته؟ لكن ما في شك ما يجوز كتمان العلم. خشية من عندما كتم هذا العلم. نعم. بالنسبة لعبارة الله؟ ما في بأس. ما في بأس. وان كان لم ينقل هذا عن يعني

السلف - 00:48:30

المتقدمين لكن ما في بأس هذا استعمال هذه العبارة لانها لا تخالف نص ولا تخالف شيء وما في شيء ليس هذا هو المقصود ما في

شك ليس هذا هو المقصود من كلام المظفر ليس هذا مقصوده - 00:49:00

نعم هذا الكتاب للامام مسلم للحجاج وقصد من تسمية هذا الكتاب بالوحدان يعني كل صحابي ليس له من الحديث الا حديثا واحدا

فجمع في هذا الكتاب كل صحابي ليس له من الحديث الا حديث واحد. هذا فضل من كتاب الوحدة. نعم. نعم - 00:49:20

والله هذا تعريف الوحدان عند آآ عند اهل المصطلح. ايه. يعني كل شخص ما وضع عنه الا شخص واحد عليه منهجه في هذا الكتاب.

لكن اذا كنت اطلعت على منهجه متأكد بما تقول لكن عند اهل المصلحة ان هذا المقصود بالوحدة شوف الصحابي واحد. نعم. كيف -

00:49:40

يكون شخص ما له الا حديث واحد؟ لا لا ها؟ يعني اذا القصد هنا عدد الرواية فقط اذا كان مال لغوي واحد فهذا يعني من الوحدة اي

نعم طبعا هذى جاءت من طرق اخرى جاءت من طرق اخرى عن الصحابة غير معاذ بن جبل - 00:50:10

في حديث ابي هريرة من شهد ان لا الله الا الله ادخله الله الى الجنة. كذلك ايضا حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا الله الا

الله - 00:50:30

الله يفتح بذلك وجه الله. فاحاديث كثيرة ممن شهد ان لا الله الا الله دخل الجنة. لكن الرسول عليه الصلة والسلام كانه خص معاذ بهذا

وقال لا تخذوا بها احدا. خشية ان يتكتروا. على سعة رحمة الله عز وجل. احد الوساوس فيما تقدم. كيف يا اخي - 00:50:40

حقيقة الصدق تصديق لله عز وجل وتصديق رسوله في جميع ما اخبر به عن الله عز وجل فهذا هو الصدق. الصدق من الكذب الذي

يكذب الله عز وجل او يكذب رسوله فهنا لم يأتي بالصدق. الصدق تصدق الله عز وجل والانقياد له والاستسلام - 00:51:00

اقول له يعني الصحابة ما عن الصحابة ولا عن الرسول وانما نقول عن السلف كالحسن البصري قال يعني ينبغي له ان يسلم او نقول

عنه وجوب الصحابة ايه عن الصحابة - 00:51:20

لا لا طيب ايش معنى قولهم واختلفوا فيه عن نافع مثلا او اختلفوا فيه عن فلان؟ يعني هو اعتناف واختلفوا اختلفوا يعني قد قد يكون خلاف السنن. اي نعم. يعني اما مثلا ان يجعل مثل هذا الحديث مثلا او عن ابن عمر او يدعون رواه مثلا عن غيره - 00:51:50

او يمكن بعضهم يعني يرفع بعضهم يقف بعضهم يجعله موقف على ابن امه بعضهم مثلا يجعله موقف الى الرسول في حديثنا

يقول في القدامى في الفقه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن - 00:52:30

ومن لم يجب ان يطعن دعا وانصرف. هذولا حديث واحد ولا حديثين؟ اه حديث واحد. هذا وش درجته الحديث الصحيح هذه

الدعوة حديث في الصحيح الدعوة؟ اي نعم انسان اذا دعي الى وليمة فينبغي ان يجيبها بـ الظاهر ان اللفظ - 00:52:50

اول حاجة وبعيدة لا لا الباقي الظاهر ضاعت انتظار في بعض الروايات فقط يعني جاء عن صحابي احد الصحابة في في كتاب ايش؟

في كتاب البخاري في الدعوة فقد عصى الله ورسوله نعم اجاية الدعوة ومن لم يجب ان يطعن - 00:53:10

هذا متصل معه ولا حديثين لان هذا حديث؟ لا هو حديث واحد حديث واحد صحيح الحديث في المصلي اي في رواية فليصلی اذا كان صعب يعني يدعو له. هم. صاحب الدعوة. يعني الحديث واحد وصحيح. اي نعم. واحد هو صحيح. طيب شنو قال للباقي فيها

وما شابه ذلك هل هو موقوف على لا لا موقوف لا موقوف في نهاية كل اجتهاد يعني كما قال الشاعر موقوف على ابن مسعود كما قال الشاعر يعني هنا ابن مسعود يعني ما قصد ان الرسول عليه - 00:53:50

وسام اوصى وانما قال هذه وصية الرسول لان الله عز وجل وصى بهذه الاشياء وما في شك لانه وصى بها رسول الله ايضا يوصى ايه نعم فالاجتهد من عند ابو عبد الرحمن الحنفية. نزل بالحنفية - 00:54:10

لا كل العلماء ينامون بقراءة الفاتحة لكن البسمة نعم اختلفوا من ترك البسمة من سورة الفاتحة هل آآ الصلاة صحيحة ولا ليست بصحيحة؟ من قال ان البسمة من الفاتحة؟ كما نقل عن امام الشافعي يقول اذا صلاته مو بصحيحة لان ما بأس من ترك اية -

00:54:30

سورة الفاتحة فاذا الفاتحة ناقصة فيكون يعني ما اتي بالفاتحة فصلاتها ليست بصحيحة. اما من قال ان البسمة ليست من الفاتحة وهو الصحيح قول الامام احمد وقول غيره هذا هو الصحيح. ان البسمة ليست من الفاتحة في ادلة على ذلك. من حديث ابو هريرة -

00:54:50

يبيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الاب الحمد لله رب العالمين. وهنا بدأ بالحمد. اي نعم. وايضا قول ابن عباس ان باسم الله الرحمن الرحيم ليست سوء من ليست اية من السور وانما تنزل من اجل الفصل بين السور. اي نعم تنزل من اجل الفصل بين الصور فتكون في بداية الآية - 00:55:10

ليست من الشوري فما قال ان البسمة ليست من الشوري؟ اذا يعني قول صلاة هذا الشهر صحيحة. لكن جميعهم يطلب من الشخص ان يقرأ باسم الله. الرحمن الرحيم هي بقى بتعمل كده باسم الله. نعمل ايه سورة او براءة؟ اذا كان سورة براءة فهي - 00:55:30  
اي نعم بالنسبة لسورة الفضاء لها وضع اخر يعني العلماء اختلفوا في عدم ذكر البسمة في بداية السورة بعضهم قال لان سورة ونزلت بالعذاب تحديد المشركين وبقتل المشركين فلذلك نادوا البسمة هناك. بعضهم قال لا. لان الصحابة شروا هل سورة البضاعة تابعة -

00:55:50

الانفال ولا مستقلة؟ فلذلك يعني جعله محتمدا. ماذا نقول باسم الله الرحمن الرحيم بين الصحيح؟ هذا صحيح ما ادرى والله اعلم. في هو يعني ابن في رواية عن ابن عباس سأله عثمان بن عفان لماذا لم تشکو؟ باسم الله الرحمن الرحيم في بداية سورة البقرة فقال لانها يعني - 00:56:10

قال لي انا شكين يعني عن الاحتمال. ما سألنا الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا الشيء. فلذلك عندما شك جعله كأنها يعني تابع لكن لم يصوحووا بهذا ايه بس ما زكوا بالتسمية يعني اجعله محتملا تابع لهذه او - 00:56:30

مستقلة لكن بعض المعاصرین انكرها قال الشيخ احمد الشاكر قال المتن هنا منكر والله اعلم لا تكلم الشيخ احمد شاكر؟ من يتكلم على؟ اي نعم تكلم في في تحقيق المسند تكلم على هذه المسألة وقال ان هذه منكرة - 00:56:50  
ان الاسناد يعني لا بأس به. لكن استغفر ان تستنكرها من جهة المتن هذا هذا دم الحيض هذا بالاتفاق نقص. وخارج من مكان مكان نجاسة. فهذا كنا نجس ناخذ نجس والاجتهاد ايضا بالاتفاق انا نجس وانا ناقص لكن اصطدموا في غيره من الدماء التي لا تخرج من السبيلين - 00:57:10

ما في شك او الوجه انه ليس بناقص لكن خلاف القوي جدا في ان هل هو نجس والا ظاهر ما فيش العقوبة بينك وبين ما خرج من السبيلين. الحمد لله كان خارج من السبيلين فهذا مثل رجل - 00:57:50

فهذا ما فيه شك ما هو بناقد لان ما في دليل على ان هذا الدم ناقص ونقل عن بعض الصحابة كان يأخذ من عندهم دم فكان جميل يعني كما قلت للرجل حتى لو كانت مسكة اذا خرج من السبيلين هذا مات كذلك ايضا بالنسبة للمرأة تخرج من السبيل ناقص -

00:58:10

ونجلس ايضا لكن اذا كان ما خرج من السبيلين فالعلماء اختلفوا في في نقض الوضوء وفي نجاسته اما مسألة نقض الوضوء الصحابة

فيها خلاف يعني ما في دليل انه ناقص لا - 00:58:30

يقول عن الصحابة خلاف هذا الشيء. طيب يعني لماذا مثلاً رجل خروجه من سبليين؟ ما الدليل؟ لأن هذا مكان نجاسة. انت فهمت ايه  
نعم كانه خارج من غير من الجسم عامة. كان من السمين وهذا ناقض ونجس لانه خرج من مكالمة - 00:58:50

خرج من مكان ايضاً يعتبر ناقض اذا خرج من عنده شيء. طيب اذا خرج قرب الامام ما في مسجد فهذا نافذ ونجس. اذا كان ما خرج  
من السبليين فهذا ليس بناقض لكن نجاس نجاسة هذا الشيء فيه خلاف قوي بين العلماء - 00:59:20

هنا الصحابة للطهارة فقول ضعيف لانه ينتصر. بس يعني ما في نفس لا ما في نفس. لا وكان هناك مصر بناء الراجح يعني الخلافة انا  
يعني والله اجهادات اجهادات واثار عن - 00:59:40

ان الصحابة عن السلف هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعاً  
كما اتقدم في الدرس ان كتاب النسائي يأتي بعد كتاب الامام مسلم فكتاب النسائي مقدم على صحيح بن خزيمة فكتاب النسائي -  
01:00:00

اصح من صحيح ابن خزيمة لان النسائي امكن من عنده في علم العلل وايضاً امكن من عنده في علم الجرح والتعديل النسائي امكن  
من الامام بن خزيمة في فين او في علمين الاول علم العلل والنساني علم الجرح والتعديل - 01:00:20

اما امام الائمة ابن خزيمة فامكن من النسائي في الفقه. فكتاب النسائي مقدم على صحيح بن خزيمة من حيث الصحة اما من حيث  
الفائدة فالكتاب نعم فالكتاب الخزيمة اكثر فائدة من جهة الفقه لانه ابن خزيمة يعني دائمًا في بداية الاحاديث - 01:00:40  
باباً طويلاً. وهما الابواب مستنبطة من الاحاديث التي يبغيها. كذلك ايضاً في تبويبات النسائي لها فقه كثير لكن كتاب ابن خزيمة  
اكتبه فقحاً. البشّت نشهد الى المدينة البشت. وتنقيب بابن البيع ما ادري - 01:01:00

وتخدم بيا ما ادري ما عندي انا. نعم. نعم تشيع الحاكم صحيح انه اتهم بالتشيع لكن هذا التشيع قليل جداً او بسيط جداً. فكان عنده  
يعني تشيع قليل جداً. والدليل على ذلك ان في كتابه المستدرك - 01:01:20

اول ما قدم في الفضائل قدم ابو بكر الصديق. ثم عمر ثم عثمان. مع ان المنقول عن بعض اهل السنة والحديث تقديم عمل على عثمان  
كما نقل عن سفيان الثوبي ونقل ايضاً عن ابن خزيمة. لكن يقولون سفيان سوي وجع عن هذا القول. وثبت ان ابن خزيمة - 01:01:40  
بعيداً عن هذا القول اما الحاكم ففي كتاب عثمان على علي فالتشيع الذي عند الحاكم قليل جداً وأشار الى ذلك الذهبي دليل على قلة  
هذا الشيء كما قلت. آكتابه المستدرك. وما في شك ان الحاكم من كبار ائمّة اهل الحديث في - 01:02:00

لكن يعني قد يقول قائل ان الحاكم وقع في تساؤل شديد من حيث التصحيح. فتجد في كتاب المشترك يصحح احاديث هي ضعيفة  
بل لعلها موضوعة فهذا يعني قد يدل على يعني على ضعف علمه في علم الحديث. والجواب عن هذا ما اجاب - 01:02:20  
به الحافظ بن عبد الهادي فقال يعني الف هذا الكتاب في نهاية حياته. فعلل تغير في نهاية في حياته فعندما تغير وفاء بعض الاخطاء  
ذلك ايضاً هذا يعني ايضاً بهذا العزب اعتذر الحافظ ابن حجر الحافظ ابن حجر - 01:02:40

هذا هو لكم لان من استقوى كتاب الحاكم يجد ان هذا الكتاب الفه في نهاية حياته. نعم. تغير في عقله. ان الانسان عندما  
يقبض يعني يبدأ عقله يضغط. وايضاً يعني في آآ في وجال كثرين ضعفهم الحاكم في كتابه الضعفاء - 01:03:00

بل بعض هؤلاء الرجال قال يعني هؤلاء وضاعين واتهمهم بالكذب ومع ذلك في كتاب المشترك اخرج لهؤلاء ثم والصحة لهؤلاء فهذا  
يدل على ان الحاكم تغير. لانه خالف قوله المتقدم. ومن هؤلاء عبدالرحمن بن زيد بن اسلم - 01:03:20

سيدنا اسلم للحاكم يعني ضعف جداً. حتى اتهمه لكن عندما يعني الف كتاب الا حديث ثم قال هذا الحديث صحيح الاسناد والترمذى  
وحسته واسمه محمد بن عيسى بن موسى بن الضحاك وقيل ابن السفة السلمي ابو عيسى - 01:03:40

صاحب الجامع واحد الحفاظ وله في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه فيه غيره. وكان ضرير البصر وترمذ نسبة بلدك بلدة  
قديمة بطرف جيرون مات بها سنة مئتين وتسع وسبعين هجرية نعم قوله طويل البصر هذا لعل طبعاً في نهاية - 01:04:00  
حياته اذا ثبت انه كان يبصر فهذا في نهاية حياته هذا يعني وجه الحظ ان حجه وغبيه. وقال اردت ما لا يكون في سنه متهم

بالكذب. ولا يكون شاداً ويروي من غير وجه. وقال الشيخ الحسن في اصطلاحه - 01:04:20

ما روي من وجهين وليس في رواته من هو متهم بالكذب ولا شاذ ولا مخالف للحاديـث الصحيحة. اظن هذا الكلام يعني فيه مناقشات طويلة جدا لعل يعني نأجلها الى وقت اخر. نعم. عن انس رضي الله عنه ابن مالك ابن النضر ابن - 01:04:40

ابن زيد ابن حرام ابن جندب ابن عامر ابن غنم ابن عدي ابن النجار ابو حمزة الخزرجي الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خدمه عشر سنين وقال له اللهم اكثرا ما له وولده وادخله الجنة قد قدم على النبي قدم - 01:05:00

على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو ابن عاشر. فقالت امه هذا غلام يخدمه. اخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة اثنين  
01:05:20

بتراب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً. لاتيتك بقراها مغفرة. هذا الحديث يسمى حديث قدسي والفرق بين الحديث

القدسى والحديث النبوى ان الحديث القدسى اللفظ والمعنى من الله عز وجل. حديث قدسى - 01:05:40

ان اللفظ والمعنى من الله عز وجل بخلاف الحديث النبوى. فى الحديث النبوى اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام والمعنى من الله كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى. فهذا هو القول الصحيح فى التفريق بين الحديث القدسى والحديث النبوى.

الحادي عشر - 01:06:00

اللّفظ والمعنى من الله لانه يبدأ بقال الله تعالى او فيما يرويه عن ربه قد يقول قال ما الفرق بين الحديث القدسي والقرآن؟ تضمن ايضاً قرآن تكريم اللّفظ والمعنى من الله عز وجل. والفرق بينهما ان القرآن الكريم اكثر اعجازاً. واعظم حرمة. والله عز وجل -

01:06:20

ادى به الانس والجن بخلاف الحديث النبوى في الحديث القدسى. فحرمة اقل من القرآن الكريم وايضا نظمة واعجاز اقل بكثير. والله عز وجل ايضا ولم يتحدى به ايضا القرآن الكريم متبعه طبعا بتلاوته في الصلاة. لكن قد يكون قائل ايضا يعني اذا كان اللفظ والمعنى

من الله فهو اذا غير مخلوق - 01:06:40

ما في شيء في القرآن الكريم طبعاً غير مخلوق كلام الله وغير مخلوق كذلك الحديث القدسي أيضاً لأن اللفظ والمعنى من الله فإذا هو غير مخلوق لكن ينبغي يعني أن ننتبه إلى مسألة مسألة آآمسالة التواتر والحاد. لأن وفي - 01:07:00

وقد فوجئت بالجهل الشديد في مسألة التأمين على المركبات، وإنما ألمحت إلى ذلك من خلال إلقاء نظره على بعض المنشآت التي تأمينها.

اللافاظ التي هي في الحقيقة هي الفاظ الله عز وجل يعبر عنها بمعاني البشر. فهذا الذي يمنعنا من الجزم بان هذا الحجر القدس غير  
يتحقق منه صحيح في هذه الحديثة ان يروى بمعنى ما يروى من الحديثة التي توصلنا اليها ان يروى بمعنى يبرهن على

لـكن اذا كان هذا الحديث القدسي متوافق فـهـذا نـجـزـم بـانـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ. لـانـ الـلـفـظـ وـالـمعـنـىـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ الـاـحـادـيـثـ الـقـدـسـيـةـ  
المـتوـاـتـرـةـ هـيـ نـزـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ إـلـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ. فـيـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ مـنـ يـدـعـونـيـ - 01:08:00

له من يستغفرني فاغفر له. فهذا غير مخلوق. لأن هذا الحديث متواتر. وانا اذكر يعني ان شيخ الاسلام نص على هذا فقال من الحديث القدسي غير مخلوق. لكن يعني اشك في طبعا انا كنت اجزم بهذا لكن بعدين حصل لي شك في هذا الشيء. في يوم هو تتبع كلام شيخ

الاسلام - 01:08:20

لعله يعني احد الاخوان يجد هذا الكلام ان شيخ الاسلام جزم بين الحجر القدسي غير مخلوق. لكن طبعاً هذا فيه متواتر اما الاحاد  
فهذا ما نجزم بانه آآ يانه غير مخلوق لانه قد يبغي بالمعنى. طبعاً الا اذا كان هناك قوائم - 01:08:40

يعني مثل قوات هذا الحديث من كبار الحفاظ وايضا يعني مووي في الصحيحين فهذا قد يعني قد نميل لأن ايضا غير مقبول لكن ما نجزم ايضا اما اذا كان حديث متواتر قدسي منه غير مقبول. لأن اللفظ والمعنى من الله عز وجل - 01:09:00

ما هذا الحديث لأن الحديث يعني جاء عن عدة من الصحابة بنفس هذه اللفاظ. يعني يقيد بالتواتر اللفظي وليس المال. طبعاً فكر

المصلح في اقوال اخرى كثيرة لكن لعل هذا هو اصح الاقوال في هذه المسألة. نعم - 01:09:20

تراب بضم القاسم الاهي وما يقارب ملئها. اي ثم حال كونك لا تشرك بي شيئاً. وهذا شرط ثقيل في الوعد المغفرة وهو السلامة من الشرك قليله وكثيرة. صغيره وكبيرة. ولا يسلم من ذلك الا من اتى الله بقلب سليم. ومن اتي - 01:09:40

اتى بنا الله الا الله وهم وهو مشرك لم تصح منه اصلاً. ولم ترجع حسناته بسيئاته ولا يحرم على النار لاتيتك بقرباتها مغفرة اي ملء الارض. ذكر المصنف رحمة الله اخر الحديث. وهو حديث قدسي واوله. قال الله تعالى - 01:10:00

انا يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتك غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني الى اخر الحديث واخرجه احمد ومسلم وغيرهما. عن ابي ذر - 01:10:20

ومن ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة. واخرج الطبراني في الثالثة ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم مهما عبدتني ورجوتك - 01:10:40

ان تشرك بي شيئاً غفرت لك على ما كان منك. وان استقبلتني بملء السماء والارض خطايا. وذنوباً استقبلتك بملئهن من المغفرة وغفرت لك ولا ابالي. حسنة السيوطي. نعم. هذا مثله قلت له تشمل الكذاب والصائم. مطلق الدين - 01:11:00

فمن جاء فمن جاء مع التوحيد بقرباب الارض خطايا لقيه الله بترايها مغفرة. فان اكمل العبد توحيده واحلصه لله وقام من شروطه او جب ذلك مغفرة ما قد سلف من الذنوب. ومنعه ومنعه من دخول النار. فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى - 01:11:20

ومعه ذنب ولو كانت تراب الارض وفيه سعة كرم الله وجوده وكثرة ثواب التوحيد وتکفيره الذنوب. قال المصنف تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة فانك اذا جمعت بينه وبين حديث عثمان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله - 01:11:40

الا الله وتبيين لك خطأ مغور. وفيه ان الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. والتنبيه لرجحانها بجميع مخلوقات مع ان كثيراً مما يقولها يخف ميزانه وفيه انك اذا عرضت حديث انس عرفت ان قوله في حديث وان قوله - 01:12:00

او في حديث عثمان ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله بسانه فقط فمغفرة الذنوب مشروطة بالسلامة من الشرك قليله وكثيرة. فالذى لا يسلم من الامر لا تنفعه اصلاً. والذي - 01:12:20

مات ومعه الاصغر ومعه الاصغر تضعف معه فلا يقوى قوله على تکفير السيئات والذي معه البدع والمعاصي ينقص وثوابها ثم تقدم فردوس السابق قلنا ان الاشياء التي تکفر الذنوب هي اربعة اشياء. التوحيد - 01:12:40

والاعمال الصالحة الخاصة ببعض الناس. والاعمال الصالحة التي تعم جميع الناس والرابع واللام والاحزان. هذا فهي التي تکفر الذنوب والمعاصي. وهذه تنقسم الى قسمين. بعضها يکفر جميع الذنوب. الكبائر والصغرى. مثل الاعمال - 01:13:00

الخاص الاعمال الصالحة الخاصة ببعض الناس كما ذكرنا مثلاً شهود غزوة بدوان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول نخاطب عمر بن الخطاب وما ادرك ان الله قد اطلع على اهل بدوان فقل اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. والذنب الذي وقع من حاطب - 01:13:20

هو من يعتبر من كبار الذنوب. فشهوده في غزوة بدوان جعل له يکفر هذا الذنب العظيم الكبير. كذلك ايضاً الذين شهدوا غزوة الحديبية كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تمس النار احد شهد بيضة الحديبية. فايضاً هذا عمل - 01:13:40

قال عظيم خاص ببعض الناس فايضاً هذا العمل يکفر كبار وصغرى الذنوب. وكنا ايضاً تحقيق التوحيد يکفر جميع الذنوب واما القسم الثاني الذي يکفر صغائر الذنوب هو الاعمال الصالحة التي يشترك فيها جميع الناس كالصلة والصوم والحج والزكاة هذه - 01:14:00

القول الصحيح وهو المذهب الجمهوري انها تکفر صغائر الذنوب. وكذلك اللام والاحزان هذى تکفر اذا صغائر الذنوب. اين السنن؟ نعم تکفر. اي نعم ما في شك. لأن كبار الذنوب لا تنافي اصل واساس - 01:14:20

التوحيد الا عند الخواطر عن مذهب اهل السنة والحديث وتنافي كمال التوحيد الواجب. اما صاغ الذنوب بهذه طبعاً تنافي كمال التوحيد المستحب يعني ما في حد الالا ويبقى من عنده ليبصر وحتى الانبياء غير معصومين من هذا الشيء. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. نعم. اي نعم - 01:14:40

كما قلت سابقاً ما يسمى قراءة ما يسمى قراءة الانسان يقع بقدر ما يسمى قراءة ما تسمى نص على هذا الشيء. نعم الحمد لله ثبت عن الصحابي اللي عطش في عهده في نعم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:15:00

الى الله عز وجل نعم حمد الله عز وجل فزميلة او اللي جنبه ورد عليه فهذا هو الذي رد عليه واما الانسان اذا عطش فمشفوع له ان يحمد الله بلسانه ما في بأس. نعم ما في بأس. ثبت ان هذا الصحابي اللي عطس حمد الله. فكيف؟ يعني هذا الشخص الآخر -

01:15:20

قال الحمد لله فشمتوا والصحابة انقوا اهلهم. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما عنك الا على الشخص اللي تكلم يشمت. ولا انكر على الشخص اللي حمد الله القلب نعم بسم الله نعم باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم -

01:15:40

كان امة قانكا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. قوله والذين هم بربهم لا يشركون. عن عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغ - 01:16:10  
قال فما صنعت؟ قال انتقمت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي - 01:16:30  
صلى الله عليه صلى الله عليه واله وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الظهر والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي معه احد اذ رفع لي ثواب عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل - 01:16:50  
هذه امتك ومعهم سبعون ألف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فقاuchi الناس في اولئك فقال بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلی الله عليه واله وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا -

01:17:10

وبالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلی الله عليه واله وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يهداؤن ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. فاصم عكاشه بن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم -

01:17:30

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها احساسك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله تحقيق التوحيد يكون بشيئين. الاول بتأسيس التوحيد بتكميل التوحيد الواجب والمستحب - 01:17:50  
الثاني ترك الاشياء التي تنافي هذه الاشياء الثلاثة. اي تنافي التوحيد اساس اصل التوحيد وتنافي التوحيد الواجب يجب تنافي التوحيد المستحب. وهذه الاشياء ستة وهي الاشياء ستة اشياء. وتنقسم الى ثلاثة - 01:18:10  
فمن الاشياء التي تنافي التوحيد التي تنافي اساس واصل التوحيد الاول الكفر والثاني الشوك اقوى هذى تنافي اساس واصل التوحيد. والذي ينافي التوحيد الواجب هو الالحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته. والشرك الاصغر وكبائر الذنوب. والقسم الثالث التي - 01:18:30

التوحيد المستحب هي صفات الذنوب. نافي التوحيد المستحب. هذه الاشياء التي تنافي التوحيد. والنبي صلی الله عليه وسلم اربع صفات يتصف بها هؤلاء الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. وهذه الصفات الاوسع انهم - 01:19:00  
ايستوقفون اي لا يطلبون الرقية من غيرهم. ولا يكتنون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. وهذا الاشياء الاربع قسم الى قسمين هما الاشياء الاربع تنقسم الى قسمين فبعضها من باب التوحيد الواجب وبعضهم بباب التوحيد - 01:19:20

والاشياء التي هي من باب التوحيد الواجب التوكل على الله عز وجل. فيجب على كل مسلم ان يتوكل على الله تعالى والتوكيل المعروف وهو التفويض والاعتماد على الله عز وجل مع بذل الاسباب. وسوف يأتي الكلام عليه مبسوطا في - 01:19:40  
باب مفرد المؤلف رحمه الله تعالى عقد باب مفردا للتوكيل على الله عز وجل. والثاني التي هي القسم الثاني الذي هو من باب التوحيد الواجب ترك الطيرة. والصيغة المأخوذة او مشتقة من الطير - 01:20:00

وكانت العرب في الجاهلية تتفاءل وتتشائم بالطير. والطيرة تنقسم إلى قسمين مشروع ومتمنوعة. أما المشبوبة فهي الفأ. الطيرة المشفوعة هي طيب وتعريف الفعل كما اظافه الرسول صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة كما ثبت من حديث أنس في الصحيحين الفال الكلمة - 01:20:20

الطيبة وكان الرسول عليه الصلاة والسلام إذا خرج يحب أن يسمع يا واحد ويا نجيج فيتتفاءل بهذه الأسماء هذا هو المعنى الكلمة الطيبة يعني يسمع كلام طيب يتتفاءل بهذا أو بهذه الأسماء - 01:20:50

وال فعل هو توقيع وقوع الخير. هذا تعريف آخر توقيع وقوع الخير. أو كما اضافه الرسول عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة وكان الرسول عليه الصلاة والسلام كما قلت يحب أن يسمع إذا خرج من بيته إلى واحد ويا نديه لأنه يتتفاءل بهذه الأسماء تدل على الرشد - 01:21:10

وتدل على النجاح كذلك أيضاً الرسول عليه الصلاة والسلام إذا أراد أن يغسل آغاً يسأل عن اسم هذا الرسول فإذا رأى اسمه يعجبه تفأله بهذا الاسم. إذا كان هذا الاسم يعجب الرسول عليه الصلاة والسلام كذلك إذا أراد أن يدخل إلى المدينة يسأل عن اسمها - 01:21:30

هذه المدينة فإذا رأى اسمها جيد تسأله بهذا الاسم كما ثبت عنه في سنن أبي داود وغيره. هذى فيما يتعلق بالطيرة المشفوعة أما الطيرة المتمنوعة طبعاً الطيرة أغلب ما تطلب أو اغلب ما تستعمل على الطيرة المتمنوعة. وهي - 01:21:50

جاء التشاوُم الطيرة المتمنوعة هي التشاوُم. وحكم الطيرة المتمنوعة أنها شرك. والدليل على ذلك ما ثبت بسنن أبي داود والترمذى وغيرهما من حديث ابن مسعود أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال الطير والشرك الطير شرك الطيرة شرك - 01:22:10

ويقصد الطيرة المتمنوعة. فإذا حكم الطيرة المتمنوعة أنها شبيوخ. والطيرة المتمنوعة تنقسم إلى خمسة أقسام تشاوُم في المرئيات وتشاؤم بالمفعولات وتشاؤم بالاقوال وتشاؤم بالزمان وتشاؤم بالمكان. الطيرة هي مطلق التشاوُم باي شيء. وتنقسم إلى هاي الأقسام الخمسة تشاوُم - 01:22:30

في المفعولات يعني إنسان فعل فعلاً فتشاءم. أو ظل فعله فتشائماً مثل الطائف ذهب إلى جهة اليسار كما كان في الجاهلية. إذا أرادوا ان يسافرُون طيروا الطيور فإذا ذهبَت إلى جهة اليسار تشاءم. وهذا فعل باب التشاوُم في المفعولات. أي فعل يفعل الإنسان أو غيره يفعل ولهذا 01:23:00 -

هذا الفعل فتشاءم يكون وقع في الطيرة. الثاني تشاوُم بالمضيّات. يعني يرى شيء فتشاءم من هذا الشيء الذي رأه فكانوا العرب ولحد الآن أيضاً إذا رأوا البوم يتشاركون كذلك أيضاً إذا رأوا مثلاً الحمام - 01:23:20

يتشاركون ويقولون هذا يدل على الحمام وهو الموت. أو يدل على الحميم وهو الماء الحار. كذلك إذا رأوا الغبار يكون هذا يدل على الغربة لذلك بعض النباتات مثل شجر البان يكون هذا يدل على البيونة والافتراق. وهكذا - 01:23:40

يعني أي شيء يراه الإنسان فتشاءم من عنده يقع في الطيرة. أما التشاوُم بالاقوال طبعاً يعني أيضاً قول يسمع الإنسان فتشاءم من عنده يكون وقع في الطيرة المملوقة. فمثلاً إذا سمع صوت الغراب أيضاً يعني يتشارم أو سمع صوته - 01:24:00

فيتشائم او يسمع كلمة قبيحة فيتشاءم منها. فمن يعني تشاءم بالاقوال يكون قد وقع في الطير المتمنوعة. أما بالزمان فكثير من الناس يعني منذ الجاهلية وإلى الآن يتشاركون ببعض الازمة. فمثلاً شهر صفر كثير من الناس يتشاركون - 01:24:20

من هذا الشهر كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا طيرة ولا صفو. لا طيرة ولا هم ولا صفو. أما التشاوُم بالمكان فيعني الإنسان يتشاءم من بلد أو يتشاءم من بيت. فمن وقع منه هذا الشيء يكون قد وقع في الطيرة المملوقة. وهذه هي الطيرة - 01:24:40

المتمنوعة. وهذا هو القسم الذي هو من باب التوحيد الواجب. أما الذي من باب التوحيد المستحب هو كوك طلب أو رقية ونوك الكي نامية الشام. كما قال في حديث وائل بن الحصيبة الذي أخرج له أبو داود وغيره قال كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتتطيب - 01:25:00

وكان يسأل عن اسم هذه البلدة فإذا كره إذا ما اعجب الاسم كره. هذا مجرد كره فقط ليس تشاوُم. يكره طبعاً كل واحد يعني من

طبيعة الإنسان يكره الاسم القبيح. يعني مثل كما نقل عن الحسين عندما ذهب - 01:25:20

العراق سأل عن المدينة الذي هو فيها ف قالوا كربلاء ف قال كرب وبلاء فكره الاسم ما تسام وانما كره الاسم وهكذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يطرح الاسم فقط ذلك بويدر بن حبيب يعني قبل قبل ان يروي هذا الحديث قال كان لا يتشارى او لا ينتظير ثم ذكر - 01:25:40

كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتشارى. يعني وهذا على الصحيح كما في الحديث له حدث وقادوا ايضا من حدث ابي هريرة ان كان الشؤم فهو في السلامة في الدار وفي المرض وفي نعم الفرس ان كان - 01:26:00  
في شيء يكون في هذا الاشياء الثلاثة ان كان في شيء. لانه قال لا اطيعه. هذا هو القول الصحيح سوف يأتي الكلام على هذا بشكل موسع في محله استلقاء وترك طلب او رقية طبعا الاستوقف جائز لكن الاولى ترك الاستغفار. وكذلك الذي ايضا جاد لكن الاولى والافضل - 01:26:20

الانسان ان يترك الذي كما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام في مسند الامام احمد ومسند الحميدي وكتاب النسائي وغيرهم وغيرهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من استوطنى واكتوى فقد برع من التوكى. المقصود طبعا التوكى المستحب المقصود بالتوكل - 01:26:40

هنا المستحب لان الذي وبقيت جائزة الذي وطلب الرقية جائز وقد ثبت آآ ثبت بعض الصحابة اكتوى وثبت ايضا انهم بعضهم استوطنى فهذا شيء جائز لكن الاولى ترك هذا شيء والافضل وهذا من باب كمال التوحيد المستحب - 01:27:00  
التوحد المستحب ان يترك الانسان طلب او رقية. لماذا يترك طلب الرقية؟ لانه يعني كان هنا يعني يعني يدخل فيه من عدم الاعتماد الكلي على الله عز وجل. طبعا ذكر شيخ الاسلام ذكر مسألة تتعلق بهذه المسألة وهي - 01:27:20

ترك طلب الدعاء من الغيب يعني الاحسن للانسان ان لا يقول لغيره ادع الله لي هذا هو الاحسن. واستدل على هذا بعدة ادلة منها ما ثبت في صحيح مسلم من حدث عوف بن مالك ان جماعة من الصحابة اتوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يباععوا فبایعواه فانهم بایعواه سوی اليهم کلمة خفیفة - 01:27:40  
کلمة خفیفة وهي لا تسأله الناس شيئا. لا تسأله الناس شيئا. وهذا يدخل في جميع الاشياء. كذلك ايضا ثبت في مسند الامام احمد ان ابو بكر الصديق اذا سقط منه صوت لا يقول احد من الناس اعطي صوتي. فشيخ الاسلام يقول او للانسان ان لا يطلب - 01:28:00  
من غيره ان يدعو الله له بل هو الذي يفعل هذا الشيء بنفسه يدعو الله عز وجل لنفسه. لكن اذا كان قصده ان يستفيد هو ويستفيد هذا الشخص الداعي فيقول هذا يعني مشغول وهو مستحب. اذا كان قصده هو يستفيد وهذا الشخص الداعي ايضا يستفيد فيقول هذا مشغول - 01:28:20

ويستدل على هذا بما ثبت في صحيح مسلم من حدث عبد الله بن عمرو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال سمعت بالمؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم ادعوا ثم اطلبوا لي - 01:28:40

ساعة او الوسيلة وهي الشفاعة ثم طلبو لي الوسيلة وهي الشفاعة. فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام يستفيد وهذا الشخص ايضا يستفيد لان الرسول عليه الصلاة والسلام سوف يشفع له يوم القيمة هذا الداعي. فالجميع يستفيدون. فيقول هذا مشهور. طبعا قد - 01:28:50

يقال انه ثبت في صحيح مسلم من حدث عمر بن الخطاب ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له سوف يأتي امداد اهل اليمن وفيهم وجه يسمى اويس هو خير التابعين. فإذا رأيت هذا الوجه فاطلب منه ان يستغفر لك. وهنا الرسول عليه الصلاة والسلام طلب من عمر ان ان يطلب من اويس القرني ان يدعو - 01:29:10

الله له وان يستغفر له؟ والجواب عن هذا والله اعلم ان الرسول عليه تسم هو الذي امر عمر. ان الرسول هو الذي امر عمر. فهذا عمران يمتنع هذا الامر واللي يعني المسألة فيها يعني مو يعني شهادة اللي وجه فيها الاسلام لكن يعني توجيه ليس بظاهر لان ايضا ثبت عن - 01:29:30

من الصحابة انهم طلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا لهم لكن اجاب عن هذا شيخ الاسلام قال ان هذا لم يقع من كبار الصحابة وانما وقع من صغار الصحابة - [01:29:50](#)

ابو بكر وعمر لم يقع منهم هذا الشيء وانما وقع من اصحاب الصحابة كان مثلا ام سليم عندما جاءت بانس ابن مالك كذلك ابو هريرة عندما طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:30:00](#) لله ان يدعو لامه ويعني الاحاديث في هذا الباب كثيرة - [01:30:10](#)